

## لقد أوعدتني يا عمرو

يخاطب عمرو بن ضمرة:

[الوافر]

فُوَادَ لَيْسَ يَثْنِيهِ الْعَدُوُّ؛  
وَعَيْنٌ نَوْمُهَا أَبْدَأُ قَلِيلُ  
عَرَكَتُ النَّائِبَاتِ<sup>(١)</sup> فَهَانَ عِنْدِي  
قَبِيحُ فِعَالٍ دَهْرِي وَالْجَمِيلُ  
وَقَدْ أُوْعِدْتَنِي<sup>(٢)</sup> يَا عَمْرُو، يَوْمًا،  
بِقَوْلٍ مَا لِي صِحَّحْتَهُ دَلِيلُ  
سَتَعْلَمُ أَيُّنَا يَبْقَى طَرِيحًا،  
تَخَطَّفُهُ الذَّوَابِلُ<sup>(٣)</sup> وَالنَّصُولُ  
وَمَنْ تُسْبَى حَلِيلَتُهُ<sup>(٤)</sup> وَتُمْسِي  
مُفَجَّعَةً لَهَا دَمْعٌ يَسِيلُ  
أَتَذْكُرُ عَابِلَةً وَتَبِيْتُ حَيًّا،  
وَدُونَ خَبَائِهَا<sup>(٥)</sup> أَسَدْمَهُوْلُ<sup>(٦)</sup>  
وَتَطْلُبُ أَنْ تُلَاقِيَنِي وَسَيَفِي  
يُدَّكَ<sup>(٧)</sup> لَوْفَعِهِ الْجَبَلُ الثَّقِيلُ

(١) النائبات، مفرداها نائبة: المصائب والويلات.

(٢) أوعدتني: هددتني. (٣) الذوابل: الرماح اللدنة.

(٤) حليلته: زوجته. (٥) خباؤها: خيمتها.

(٦) الأسد المهول: الأسد المرعب.

(٧) يُدَّكَ: ينهار ويتحطم.